

قياس عنصري الافاضة والاحساس بالمشكلات الابداعيين وعلاقتهما بتحصيل مادة التطبيق لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل

محمد رعد مهدي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

muhammad.ss430@student.uomosul

هاشم عبد الواحد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

hashem.ss497@student.uomosul

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤ DOI: ()

الملخص

يهدف البحث الآتي الى :

- تحديد مستوى عناصر التفكير الابداعي لدى مطبق كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- تحديد مستوى تحصيل مطبق كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- وصف العلاقة ما بين عنصري الافاضة والاحساس بالمشكلات وتحصيل مطبق كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

قام الباحثون بقياس عناصر الابداع (الافاضة - الاحساس بالمشكلات) وبيان ما هي العلاقة ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) في مجال التطبيق الميداني لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة نينوى .

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٧٥) والذين يمثلون مجتمع البحث . اما عينة البحث فقد اعتمد الباحثون نسبة (٢٠%) من مجتمع البحث بالاعتماد على الخبراء المختصين في مجال القياس والتقويم وقد بلغ عدد الطلاب المختبرين (٥١) وهم يمثلون عينة البحث . استخدم الباحثون مقياس الهلالي (٢٠٠٩) لقياس التفكير الابداعي وبالتحديد مقياس الخصائص الابداعية الذي يضمه المقياس والذي يتكون من (٧٧) فقرة تقيس عنصري الافاضة والاحساس بالمشكلات ، اما تحصيل الطلاب المطبقين في مادة التطبيق فقد اعتمد الباحثون على درجات الطلاب المطبقين حسب الاستمارة المعدة لأغراض التطبيق والتي كانت درجتها النهائية من (٥٠%) وقد اجري الباحثون المعاملات العلمية (الصدق - الثبات - الموضوعية) على مقياس الهلالي (٢٠٠٩) لضمان صلاحية المقياس في قياس ما وضح من اجله مع العلم بأن المقياس مطبق على البيئة العراقية فئة المستوى الجامعي ، ومستخدم في عدة دراسات سابقة .

وقد قام الباحثون بإجراء بعض التجارب الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للتأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وكيفية الاجابة عنها ، ومن ثم قام الباحثون بإجراء القياس النهائي على عينة البحث للمدة ما بين (٢٠٢٢/٣/١) ولغاية (٢٠٢٢/٣/٢٠) وكانت

من ابرز نتائج البحث ان هناك مستوى ودرجات من عناصر الابداع لدى مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين درجات عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

الكلمات المفتاحية : عناصر الابداع، الافاضة، الاحساس بالمشكلات ، التطبيق الميداني.

Measuring the elements of overflow and a sense of creative problems and their relationship to the achievement of the application material for Students of the College of Physical Education and Sports Science at the University of Mosul

Mohamed Raad Mahdi College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

muhammad.ss430@student.uomosul

Hashem Abdel Wahed College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

hashem.ss497@student.uomosul

Accepted Date 14/06/2022 DOI: ()

ABSTRACT

The research aims to

- Determining the level of creative thinking elements of the College of Physical Education and Sports Sciences applicator.
- Determining the level of achievement of the faculty of physical education and sports sciences.
- Describe the relationship between the elements of overflow and the feeling of problems and the achievement of the faculty of physical education and sports sciences.

The researchers measured the elements of creativity (exhaustion - a sense of problems) and indicated what is the relationship between the elements of creativity and the achievement of the students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year (2021-2022) in the field of physical education in middle and middle schools in Nineveh Governorate.

The research community consisted of students of the fourth stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul for the academic year (2021-2022), whose number is (275), who represent the research community.

As for the research sample, the researchers relied on (20%) of the research community by relying on experts specialized in the field of measurement and evaluation, and the number of tested students reached (51) and they represent the research sample.

The researchers used the Al-Hilali Scale (2009) to measure creative thinking, specifically the Creative Characteristics Scale, which is included in the scale, which consists of (77) paragraphs that measure the elements of flux and sense of problems. Its final score was (50%). The researchers conducted scientific transactions (honesty - stability - objectivity) on the Al-Hilali scale (2009) to

ensure the validity of the scale in measuring what was explained for it, knowing that the scale is applied to the Iraqi environment, the university level category, and is used in several previous studies.

The researchers conducted some exploratory experiments on a sample of the research community and outside the research sample in order to ensure that the students understood the paragraphs of the scale and how to answer them, and then the researchers made the final measurement on the research sample for the period between (1/3/2022) and up to 20/ 3/2022) One of the most prominent results of the research was that there are levels and degrees of creativity elements among the applicants of the College of Physical Education and Sports Sciences, and there is a statistically significant relationship between the degrees of creativity and the achievement of the students of the College of Education and Sports Sciences at the University of Mosul.

Keywords : elements of creativity, overflow, sense of problems, field application.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

في عالم اتسم بالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وبسرعة الاتصالات والمواصلات ، حتى اصبح قرية صغيرة وجعل دول العالم بمؤسساتها، ولاسيما التعليمية تعاود النظر في طرق تعليمها وتدريبها لاجراء مجتمع قادر على العيش في عالم سريع التغيير تحيطه التحديات المحلية والعالمية (عياصرة واسماعيل ، ٢٠١٢ ، ٩٧) .

ان التربية البدنية وعلوم الرياضة في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة والوانها المتعددة تعد ميداناً مهماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في اعداد المواطن الايجابي، تزوده بالخبرات والمهارات الواسعة التي تساعد على التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه (عبد القادر ، ٢٠٩ ، ٩-١٠) .

وخريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بلداننا العربية تحتاج الى المتابعة المستمرة والاعداد الجيد للدخول الى معترك الساحة التعليمية والتربوية التي نفتقر فيها الى الاكاديمي الجيد المعد لمواجهة تحديات العصر في مجال التربية الرياضية .

وممارسة الرياضة من خلال درس التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن دائرة التطبيق الميداني لها اهمية واسعة للفرد من خلال تنمية النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية .

ان التفكير الابداعي هو نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز بالشمولية والتعقيد لانه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة ويسمى التفكير الابداعي بالتفكير المنتج المنطلق

(جروان ، ٢٠٢ ، ٨٣) .

ويشتمل التفكير الابداعي على عدد من المكونات او العناصر التي تكون بمجملها ممثلة للابداع، واختلف العلماء في تسميتها وتحديدتها فيسميها البعض عناصر ويسميها الآخر مكونات او مهارات او السمات ومنها الطلاقة والمرونة والاصالة والافاضة والاحساس بالمشكلات (الهلاي، ٢٠٠٩، ٩٨-٩٩).

ويعد موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع المهمة التي احتلت مكانة بارزة في العملية التربوية، وبذلك اصبح موضوع انشغال المهتمين في مجال التربية والتعليم باعتباره حوصلة العملية التعليمية، ويعد التحصيل الدراسي انسب طريقة لمعرفة المعلومات والمعارف التي اكتسبها المتعلمون في اثناء عملية التعليم، وقياس مدى نجاح او فشل هذه العملية التعليمية (عمر، ٢٠١٦، ٥٩).

وتعد مادة التطبيق العملي للمرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المواد الدراسية والاساسية، والتي يعطى لها وزن خاص ضمن المقررات الدراسية وهي تنفيذ كل ما تعلمه ودرسه الطالب خلال سنوات الدراسة الاربعة والاهتمام بها ودراسة كل ما يتعلق بها من امكانيات وعلوم وتقنيات له السبل المنشود الى رفع مستوى وقابليات وتحصيل طلبتنا من اجل النهوض بالمستوى التعليمي والتربوي والانتاجي لبلدنا العزيز.

١-٢ مشكلة البحث :

يقدم البحث الحالي بين دفتيه تصوراً علمياً لمكونات الابداع وعلاقتها بتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فقد حظي موضوع الابداع باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وطرائق التدريس، حين ان تحديد درجات مكونات الابداع وقياس ما لدى المطبقين من هذه العناصر وقياس مدى علاقتها بتحصيل مطبقي التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهل لهذه العلاقة اسباب وخفايا تصب كلها في طور تطوير الجانب البحثي الذي يخص العملية الاله في مخرجات علوم التربية الرياضية، الا وهي عملية التطبيق الميداني.

وتعد هذه الدراسة الوصفية محاولة للباحثين للوقوف على مستوى عنصري الافاضة والاحساس بالمشكلات لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهل لهذين العنصرين علاقة بتحصيل المهارات التدريسية لمادة التطبيق الميداني، وما هي مواصفات هذه العلاقة لتحديد التوصيات والمقترحات التي تناسب تطوير الجانب العلمي والتأهيل العلمي المناسب لخريجي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل والعصر الحالي.

كما يأمل الباحثون من خلال هذه الدراسة بيان اهمية موضوع الابداع واعطائه الاولوية في الدراسات التربوية التي تخص عملية التطبيق الميداني من ناحية الاعداد والتنفيذ من اجل خلق جيل من التدريسيين الذين يعيدون الحركة الرياضية المدرسية الى مسارها الصحيح.

ولبيان اهمية مشكلة الدراسة يطرح الباحثون التساؤل الآتي :

(هل لعنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات علاقة بالتحصيل العملي لمادة التطبيق الميداني لدى
طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟)

٣-١ اهداف البحث :

- تحديد مستوى عنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات الابداعيين لدى مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .
- تحديد مستوى تحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل في مادة التطبيق الميداني .
- اوصف العلاقة ما بين عنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات الابداعيين وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

٤-١ فروض البحث :

- توجد مستويات لعنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات الابداعيين لدى مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .
- توجد مستويات لتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين عنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات من جهة وما بين درجات مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مدة التطبيق الميداني من جهة اخرى .

٥-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- المجال الزماني : ابتداءً من (٢٠٢١/١١/١) ولغاية (٢٠٢٢/٤/١).
- المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

٦-١ تحديد المصطلحات :

الافاضة : قدرة الفرد على اضافة التفاصيل والتوسع في الفكرة الاساسية التي تم انتاجها
(ممرينا ، ٢٠٠٤ ، ٣) .
الاحساس بالمشكلات : قدرة الفرد على رؤية المشكلة او المشكلات رؤيا واضحة وتحديدها تحديداً
دقيقاً والتعرف على حجمها وجوانبها وابعادها واثارها (عبد الوهاب ، ١٩٨٠ ، ٣٧-٥٠) .
التطبيق الميداني : مجموعة من الخبرات العلمية التي تعتمد على مراجع نظرية كالمواد الدراسية
ويتميز التدريب الميداني بأنه لا يطبق ضمن مساحة معينة ولكن في اكثر من مكان قد يكون مؤسسة او
مدرسة او مدينة ويعمل على توجيه المتدربين شخص مؤهل اكاديمياً (مجد خضر ، ٢٠١٦ ، ١٣) .
التحصيل الدراسي : عرفه عبد المجيد نشواتي على انه (امكانية الوصول الى درجة من الكفاية عن
طريق التعلم والتدريب ، او هو ما يكتسب وما يتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة

غايتها احداث تغييرات سلوكية في شخصية المتعلم ، وكل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل) (نشواتي ، ١٩٨٧ ، ٦١٢) .

٢- الدراسات المشابهة :

٢-١ دراسة ميلر (١٩٧٤) (فاعلية التدريب على مهارات التفكير الابداعي) :

هدفت دراسة (ميلر) الى معرفة آخر التدريبات في تحسين مهارات التفكير الابداعي وقد اجريت في احد المنظمات التعليمية في الفلبين. وقد قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي وبعدي على البيئة ، حيث شارك افراد العينة في اربع حصص تدريبية لتطوير مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والافاضة) .

وتم توزيع افراد العينة بشكل عشوائي على اربع مجموعات وتلقت جميع المجموعات الحصص نفسها ، كانت كل حصة تؤكد على تطوير احد مهارات التفكير الابداعي وتشجع ايضاً في الوقت نفسه جميع المهارات، وكل خطة منفصلة عن الخطط الثلاث الباقية، ودرست كل مجموعة هذه المهارات بتتابع علماً ان كل حصة تضمنت القيام بنوعين من النشاط ، اشتمل الاول على تحفيز الدماغ والثاني على وجود مشكلة جديدة يستجيب لها كل فرد من افراد العينة بصورة منفردة .

وتم تجميع بيانات كل ناشط بصورة منفصلة واعتبرت كل حصة دراسية اداة للتقويم والتدريب، وظهرت نتائج الدراسة نجاح الدورات التدريبية المتتالية في التدريب على الطلاقة والافاضة (الخياط وآخرون ، ٢٠١١ ، ٢٣) .

٢-٢ دراسة الصفار وآخرون ٢٠٠٣ :

(المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الفاتح في فترة التدريب الميداني) .

هدف البحث الى التعرف على اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية في فترة التدريب الميداني بالمدارس، كذلك التعرف على درجة حدة المشكلات مجال البحث . وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث ان المنهج الملائم لطبيعة البحث وتم اختيار (١٤٠) طالباً بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثالث في كلية التربية البدنية / جامعة الفاتح للعام الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) البالغ عددهم (٢٣٤) طالب بنسبة ٦٠% من مجتمع البحث .

ولغرض جمع البيانات استخدم الباحثون قائمة مشكلات طالب التدريب الميداني التي توصل واعدها جمال العدوي (١٩٨٨)، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان اهمها :

- جاء محور المشكلات المتعلقة بالزملاء ومدرسي المدرسة في الترتيب الاول من حيث المشاكل التي تواجه الطلبة .
- جاء محور المشكلة الشخصية في الترتيب الثاني من حيث المشاكل التي تواجه الطلبة .

- جاء محور المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة في الترتيب الثالث من حيث المشاكل التي تواجه الطلبة (الصفار ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٨-٢٦٩) .

٣- اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

لتحقيق اهداف البحث والمتمثلة بالإجابة عن تساؤلات المشكلة واختبار فرضيتها تم اتباع المنهج الوصفي، بوصفه المنهج المناسب لذلك، وذلك من جمع البيانات اللازمة باستخدام مقياس الهلالي (٢٠٠٩) للتفكير الابداعي ، وبالتحديد الخصائص الابداعية والتي تقيس عنصرى الافاضة والاحساس بالمشكلات والمستخدم من قبل الباحثين لذلك الغرض .

٣-٢ مجتمع البحث وعينه :

تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٧٥) طالباً وطالبة موزعين على عشرة شعب هي (أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ي) ، وهم يمثلون طلبة التطبيق الميداني لمادة التربية الرياضية ، ضمنهم (٣) طلاب راسبين و (١) طالب واحد مؤجل ، والجدول (١) يبين مجتمع البحث :

الجدول (١) يبين عدد طلاب وطالبات مجتمع البحث

الشعب	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد	النسبة المئوية
أ	٢٦	٢٦	٩.٥٩ %
ن	٢٢	٢٢	٨.١١ %
ج	٢٩	٢٩	١٠.٧١ %
د	٢٤	٢٣	٨.٤٨ %
هـ	٢٩	٢٩	١٠.٧١ %
و	٣١	٢٩	١٠.٧١ %
ز	٢٩	٢٨	١٠.٣٣ %
ح	٢٩	٢٩	١٠.٧١ %
ط	٢٣	٢٣	٨.٤٨ %
ي	٣٣	٣٣	١٢.١٧ %
المجموع	٢٧٥	٢٧١	١٠٠ %

اما عينة البحث بعد اجراء القرعة بالطريقة العشوائية لاختيارها فقد تكونت من (٦٢) طالباً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٢.٨٨)% من مجتمع البحث ، وتمثلت بشعبتي (هـ ، ي) مع استبعاد طالبات شعبي

(أ ، ب) وذلك لابعاد تأثير متغير الجنس عن نتائج البحث ، والجدول (٢) يبين عينة البحث ونسبتها المئوية:

الجدول (٢) يبين عينة البحث وعددها ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	العدد	الشعبة
% ١٠.٧٠	٢٩	هـ
% ١٢.١٧	٣٣	ي
% ٢٢.٨٨	٦٢	المجموع

٣-٣ اداة البحث :

بعد تتبع ادبيات موضوع الابداع والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة استخدم الباحثون اداة مقياس عناصر الابداع الهلالي (٢٠٠٩) لأنها مطبقة على عينة مماثلة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبيئة العراقية نفسها، وكانت موضوعة لقياس عنصرين اساسيين في الابداع وهما الافاضة والاحساس بالمشكلات، إذ يعد هذان العنصرين مهمان جداً في عملية تأثيره على الطلاب المطبقين ومدى امكانية ابداعهم في اعداد وتأهيل ساحات وملاعب المدارس المنسبين لها .

٣-٣-١ وصف اداة البحث :

تتكون اداة البحث من (٢٠) محوراً اساسياً تقيس عناصر التفكير الابداعي (الافاضة والاحساس بالمشكلات) وهما يشملان قياس الخصائص الابداعية لدى افراد العينة .

تكون عنصر الافاضة من (١٠) فقرات ذات محاور رئيسة امام مكون الاحساس بالمشكلات فقد تكون ايضاً من (١٠) محاور رئيسة حيث تكون المحور الاول من (فقرة واحدة)، اما المحور الثاني فقد تكون من (فقرة واحدة)، اما المحور الثالث فقد تكون من (فقرة واحدة)، اما المحور الرابع فقد تكون من (٩) فقرات ، والمحور الخامس تكون من (١٠) فقرات ، والمحور السادس تكون من (٩) فقرات ، والمحور السابع تكون من (٩) فقرات، والمحور الثامن تكون من (١٠) فقرات ، والمحور التاسع تكون من (٩) فقرات ، والمحور العاشر تكون من (٨) فقرات ، وبهذا يكون مجموع فقرات المقياس مكونة من (٧٧) فقرة مقسمة على مكون الافاضة والاحساس بالمشكلات والتي بمجموعها تكون درجة المختبر على مقياس الخصائص الابداعية .

والمقياس يتصف بأن فقراته خماسية البدائل وتأخذ البدائل تسلسلاً منطقياً بوزن لكل بديل حسب

نوع البديل ، والجدول (٣) يبين وزن كل بديل للمقياس :

الجدول (٣) يبين وزن كل بديل في تصحيح مقياس الخصائص الابداعية (الافاضة ، الاحساس بالمشكلات)

ت	البديل	الدرجة (الوزن)
١	اتفق بشدة	٥
٢	اتفق	٤
٣	محايد	٣
٤	لا اتفق	٢
٥	لا اتفق بشدة	١

الجدول (٤) يبين محاور وفقرات مقياس الخصائص الابداعية لمكون الافاضة والاحساس بالمشكلات

الفقرات	المحاور وما يمثلها		عناصر الابداع
	التمثيل	المحور	الافاضة
١٠	-----	----	الافاضة
١	أ	١	الاحساس بالمشكلات
١	ب	١	
١	ج	١	
٩	د	١	
١٠	هـ	١	
٩	و	١	
٩	ز	١	
١٠	ح	١	
٩	ط	١	
٨	ي	١	
٧٧ فقرة	-----	٢٠	المجموع

والجدير بالذكر بأن محصلة القيمة العليا للمقياس قد بلغت ما بين (٧٧-٣٨٥) درجة بالاستناد الى عدد فقرات المقياس ، وان قيمة المتوسط الفرضي قد بلغت (٢٣١) .

٣-٣-٢ صدق الاداة :

تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (٩) لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من الناحيتين العلمية واللغوية لموضوع المراد دراسته، ومدى انتماء الفقرة لموضوع البحث في ضوء التعريف الاصطلاحي له ، وابداء التعديلات او الملاحظات في

حال احتياج الفقرة الى تعديل وفي ضوء الملاحظات التي قدمت من المحكمين كانت التعديلات طفيفة على فقرات المقياس ليطبق بصورته النهائية .

٣-٣-٣ ثبات الاداة :

قام الباحثون باستخراج ثبات الاداة عن طريق استخدام طريقة اعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بلغت (٢٥) طالباً في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠ وبعد فترة اسبوعين ممن تاريخ القياس الاول تم تطبيق المقياس على العينة نفسها بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٤ ، وبعد حساب معامل الارتباط ما بين القياسين تبين انه يساوي (٠.٧٦) وهو معامل ارتباط عالي عند مقارنته مع القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط عند درجة حرية (ن-١) (٢٥=١-٢٤) ومستوى (٠.٠٥) ويساوي (٠.٣٨) وبهذا يكون المقياس ثابتاً من الناحية الاحصائية .

٣-٣-٤ التجارب الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء عدة تجارب استطلاعية على مقياس البحث وذلك للتأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وكيفية الاجابة ، كذلك التأكد من الوقت اللازم للاجابة عن فقرات المقياس، وكذلك الاجابة عن أي تساؤلات من قبل الطلبة لأية نقطة غير واضحة في فقرات المقياس، وقد تمت هذه التجارب في المدة الواقعة ما بين (٢٠٢٢/٣/٢٧) ولغاية (٢٠٢٢/٣/٣١) .

٣-٣-٥ تطبيق المقياس النهائي :

بعد كل الاجراءات التي قام بها الباحثون لإعداد المقياس وطباعته وتحضيره، وبعد التجارب الاستطلاعية حضر الباحثون المقياس بصورته النهائية ملحق (١) وقاموا بإجراء تطبيق المقياس النهائي على عينة البحث المختارة عشوائياً، وحسب جدول الدروس الخاص بكل شعبة من شعب المرحلة الرابعة في المدة ما بين (٢٠٢٢/٤/٧) ولغاية (٢٠٢٢/٤/١١) .

٣-٣-٦ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية للحصول على بيانات البحث ونتائجه :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط .

وقد استخدمت الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة بيانات البحث احصائياً .

٤-١ عرض نتائج متغير عناصر الابداع لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة :

الجدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عناصر الابداع لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب مقياس الهلالي للخصائص الابداعية .

شعب المرحلة الرابعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شعبة ه	٢٩	٢٣٩	٣.٠٦
شعبة ي	٣٣	٢٦٧	٢.٦٤

من الجدول (٥) يتبين لنا بأن الوسط الحسابي لمقياس عناصر الابداع لدى شعبة (ه) كان (٢٣٩) بانحراف معياري قدره (٣.٠٦) ولشعبة (ي) كان الوسط (٢٦٧) بانحراف معياري (٢.٦٤) .

الجدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عناصر الابداع لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب مقياس الهلالي للخصائص الابداعية للمرحلة الرابعة .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاب المرحلة الرابعة	٢٣٧.٧	٢.٧٤

من الجدول (٦) يتبين لنا ان الوسط الحسابي لعناصر الابداع لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة قد بلغ (٢٣٧.٧) بانحراف معياري قدره (٢.٧٤) وهذا يدل على وجود خصائص ابداعية لدى الطلاب في عنصري الافاضة والاحساس بالمشكلات .

٤-٢ عرض نتائج متغير العلاقة ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبق كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الجدول (٧) بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التطبيق مع العلم بان القيمة العالية للتحصيل هي (٥٠ %) .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شعبة ه	٣٩.٣٥	١.٢٦
شعبة ي	٣٧.١٢	٢.٠٢

من الجدول (٧) يتبين ان الوسط الحسابي لتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التطبيق كان لشعبة (ه) الوسط الحسابي (٣٩.٣٥)، بانحراف (١.٢٦) ولشعبة (ي) الوسط الحسابي (٣٧.١٢) بانحراف (٢.٠٢) .

الجدول (٨) يبين العلاقة ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط المحتسبة	* قيمة معامل الارتباط الجدولية	معنوية العلاقة
طلاب المرحلة الرابعة	٠.٦٢	٠.٥٣ *	معنوي

* قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠)

(التكريتي والعبدي ، ١٩٩٩ ، ٤٣٥) .

من الجدول (٨) يتبين بان قيمة معامل الارتباط البسيط ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية كانت (٠.٦٢) وهي قيمة ارتباط معنوي بالمقارنة مع قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٨) ، والتي كانت قيمتها (٠.٢٠٥) وهذا يدل على ان هناك علاقة ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الخصائص الابداعية لطلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة :

من الجدول (٨) يتبين لنا ان هناك علاقة معنوية ما بين عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث ان هذه النتيجة تدل على ان هناك مستوى من الابداع لدى مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وان هناك علاقة معنوية ما بين هذا الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحتسبة هي (٠.٦٢) وهي قيمة معنوية بالمقارنة مع قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٨) كانت تساوي (٠.٢٠)، ويعزو الباحثون اسباب ظهور هذه العلاقة الى الاسباب الآتية :-

١- دور المؤسسات التربوية لجامعة الموصل وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال التربية الشاملة لخريجي كليتنا والجهود المتضافرة من قبل العاملين في هذه المؤسسات في زرع بذور الابداع لدى طلابنا اثر ذلك على ان يكون الطلاب مبدعين في عملهم وتوظيف ما تعلموه بشكل ابداعي في مجال تطبيق مادة التربية البدنية وعلوم الرياضة في مدارسنا في هذا العدد تشير روشكا (١٩٨٩) الى ان " تربية الإبداع ممكنة لأي شخص طبيعي عادي من وجهة نظر عقلية من خلال تطوير الابداع لديه بقليل او اكثر في هذا الاتجاه وهنا دور المؤسسات التربوية" (روشكا، ١٩٨٩، ٢٠٧) .

٢- تدريب الطلاب من خلال دروس طرائق التدريس على الحل الابداعي لأي مشكلة قد تواجه المطبقين من خلال عملهم في التطبيق الميداني ادى هذا الى استخدام مهاراتهم الابداعية في تخطيط الملاعب واستخدام التشكيليات المناسبة وازافة اللمسات الابداعية الى الاجهزة والادوات المستخدمة مما أدى الى ظهور ارتباط ما بين ابداعهم وتحصيلهم في مادة التطبيق في ذلك العدد تشير سرور (١٩٩٨) الى ان :- " توفير المناخ التعليمي الملائم للتفكير الابداعي في المؤسسات التعليمية من خلال تشجيع الطلاب الى البحث والاستطلاع والتعلم المستمر وتوفير الامكانات يؤدي ذلك الى تنمية تحصيلهم الدراسي" (سرور، ١٩٩٨، ٧٦) .

٣- من خلال التخطيط الصحيح لعملية التطبيق والتخطيط المسبق من خلال مناهج مادة طرائق التدريس على مدة الاعوام الاربعة التي يقضيها خريج كلية التربية البدنية أدى ذلك الى ارتفاع مستوى الابداع لدى الطلبة المطبقين في عملية التطبيق الميداني وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم والعلاقة الايجابية ما بين الابداع والتحصيل في هذا الصدد يشير السليتي (٢٠٠٦) الى ان " القدرات

الابداعية قابلة للتحسن والتطور عن طريق التدريب في المؤسسات التربوية من خلال تعديل المناهج الدراسية المختلفة لتكون أكثر ثراءً بالمعلومات والتخطيط الجيد والواقعي للتحصيل الدراسي داخل غرفة الصف كل ذلك يؤدي الى ان يكون الطلبة مبدعين".

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون ما يأتي :-

- يوجد مستوى ودرجات من عناصر الابداع لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .
- يوجد مستوى ودرجات من التفكير الابداعي لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين درجات عناصر الابداع وتحصيل مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

٢-٥ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات اوصى الباحثون بما يأتي :

- الاهتمام بمادة طرائق التدريس والتخطيط السليم لمناهجها وذلك لتأثيرها على صقل مواهب وقدرات مطبقي التربية البدنية الابداعية .
- الاهتمام بالاستراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية وتفعيلها في تدريس المواد المختلفة للتربية البدنية لأهميتها في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .
- توعية الطلبة بأن لديهم قدر كبير من الابداع والتي تؤهلهم لقيادة المجتمع مستقبلاً من الناحية التعليمية وتشجيعهم على ذلك .

المصادر

١. ابراهيم ، علي ، (٢٠٠٢) : طرق التدريس في كلية التربية الرياضية ، ج٢ ، مطبعة الاشعة الفنية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
٢. جروان ، فتحي ، (١٩٩٩) : الرهبة التفوق والابداع ، دار الكتاب العربي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٣. جروان فتحي ، (٢٠٠٢) : الابداع - مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبيه ومراحل العملية الابداعية ، عمان ، دار الفكر ، المملكة الاردنية الهاشمية .

٤. حديث ، عزو ، مازن ، ايمان ، (٢٠١٣) : دراسة فعالية التدريب الميداني (التطبيق) كمؤشر لنجاح قسم التربية الرياضية ، كلية التربية في اعداد الطلبة ، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، المجلد (٢٥) ، العدد (٣) ، (٢٠١٣) ، بغداد ، جمهورية العراق .
٥. الخياط وآخرون ، (٢٠١١) : " اثر برنامج تعليمي مقترح لتعليم المهارات الكشفية القيادية على تحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل " ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر لـ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل ، مجلة (١) ، ٢٠١٣ ، جمهورية العراق .
٦. رضا ، اكرم ، (٢٠٠٩) : برنامج تدريب المدربين ، ط ١ ، دار التوزيع والنشر الاسلامي ، القاهرة ، مصر .
٧. روشكا ، الكسندر ، (١٩٨٩) : الابداع الهام ، وانماط ترجمة غسان عبد الحي ابو الفخر ، عالم المعرفة ، مطابع السياسة ، الكويت .
٨. السليتي ، فراس محمود ، (٢٠٠٦) : التفكير الناقد الابداعي ، استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية ، جداراً للكتاب العالمي ، عالم الكتاب الحديث ، عمان ، الاردن .
٩. الصفار ، نشوان محمود ، (٢٠٠٩) : المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية في اثناء فترة التدريب الميداني ، مجلة علوم الرياضة ، العدد الاول ، العراق .
١٠. الطاهر ، سعد الله ، (١٩٨٦) : علاقة القدرة على التحصيل الابتكاري .
١١. الطاهر ، سعد الله ، (١٩٩١) : علاقة القدرة على التحصيل الابتكاري في التحصيل الدراسي.
١٢. عباس سهيلة ، (٢٠٠٤) : القيادة الابتكارية والاداء المميز ، حقبة تدريبية لتنمية الابداع الاداري ، ط ١ ، وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٣. عبد الجواد ، محمد احمد ، (٢٠٠٤) : اركان الدعاة المرونة ، ط ١ ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، مصر .
١٤. عبد الحفيظ ، مقدم ، (١٩٩٣) : الاحصاء القياسي النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
١٥. عبد القادر ، محمد جميل ، (٢٠٠٩) : التربية البدنية وعلوم الرياضة الحديثة ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
١٦. عبد المجيد نشواتي ، (١٩٨٧) : علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، ط ٣ ، الاردن .
١٧. عبد الوهاب ، علي ، (١٩٨٠) : القدرات الابداعية للعاملين - اهميتها وعناصرها وسبل تنميتها ، مجلة الادارة العامة ، العدد (٢٥) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١٨. عمر ، بن جحا ، (٢٠١٦) : التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الاقسام النهائية من المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، الجمهورية الجزائرية .
١٩. عياصرة واسماعيل ، سامر ونور ، (٢٠١٢) : سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمنفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية ، المجلد الثالث، العدد (٤) .
٢٠. كمال الدسوقي ، (١٩٧٩) : النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت .
٢١. محمد خضر ، موقع موضوع ، (٢٠١٦) : تعريف التدريب الميداني .
٢٢. مرمريتا ، ربي ، (٢٠٠٤) : الابداع معناه ، [www.marmairtia.comnke](http://www.marmairtia.comnke/modules.php?name=newsandfile=articlean.d;sid=y,.html)
٢٣. مصطفى الدين (بدون سنة) : الاسس النفسية للتكامل ، دار المعارف ، ط٤ ، مصر ، بدون سنة .
٢٤. نشواتي ، عبد المجيد ، (١٩٨٧) : علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، ط٣ ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .
٢٥. الهاللي ، جمال شكري ، (٢٠٠٩) : استخدام انموذجي التعلم البنائي وجانبيه الاستنتاجي واثرها في اكتساب واحتفاظ مفاهيم تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل ، الموصل ، جمهورية العراق .